

الجمع في التأثير بالمقتضى الإنساني بين المسلمين وغيرهم

المصري محمود ابراهيم المرسى

elmorsysholah@yahoo.com

أستاذ دكتور ورئيس قسم الدعوة ومقارنة الأديان، جامعة الأزهر الشريف

ARTICLE INFO

Published on 28th February 2025
Doi: 10.54878/n896n391

KEYWORDS:

ثقافة الحقائق، الموضوعية، المشترك،
الإنساني، العرض، الأحقية

HOW TO CITE

الجمع في التأثير بالمقتضى الإنساني بين
المسلمين وغيرهم (2025). 2nd
International Dialogue of
Civilizations & Tolerance
Conference, 1(1).



© 2025 Emirates Scholar Center
For Research & Studies

ABSTRACT

فالحقائق - من خلال أدب طرحها - مهمة جدًا في مصلحة الإنسان وسبيل نجاته في الدنيا والآخرة. وضمانة للحياة الطيبة، وسبيل السلم المجتمعي والدولي، والتعايش ولا بد أن تفرن الحقائق بأدب الطرح - فهما وجهان لعملة واحدة-. الأمن المستقر ولا يقبل الفصل بينهما: فمن دواعي الأسف أن تظلم الحقائق بسوء الطرح، وأن الإنسان تائه في. يتصور أهل الطرح أنهم دعاة حقيقة، وهذا وهم لا صلة له بالواقع الحياة المعاصرة بين مفاهيم فاسدة وتصورات خاطئة وتلبيس بطرق ملتوية ليس ومن التدابير المعاصرة لكشف الحقائق. فيها مصلحة له في معاشه وفي معاده للإنسان أن يتولى أمرها كفاءات في جميع التخصصات: يتمتعون بمهارات الجمع بين المحافظة على الثوابت ومراعاة المتغيرات، ومخاطبة القلوب والعقول بهدف ونقل طرح الحقيقة يعنى به الأمانة من أجل. تحقيق المصلحة لها في الدنيا والآخرة صلاح الآخرة، فهي الأعلى والأعلى وتتصاعل معايير الدنيا كلها أمام المقصد ومن التصورات الخاطئة أن التصريح بالحقائق لون من إتعاس الحياة وجلب. النبيل النكد والصدام، والدخول في ورطات لا مخرج منها، فهذا فيه جناية كبيرة على الحقيقة، وعلى الإنسان نفسه الملبس عليه، وعلى الحياة المعاصرة والأجيال ولا يضيق الإسلام بفكر وتطبيق التعايش وتلاقى الحضارات، وإذا كان. القادمة الإسلام قد سمح للمسلم الزواج بكتابية والعيش سوياً في بيت واحد. وتكون بينهما حياة عاطفية واجتماعية، فكيف يرفض الإسلام التعايش مع المخالفين وأصحاب التصورات الأخرى؟ وكل ما تنادى به الدعوة التصريح بالحقائق، وبعد ذلك: فالناس أحرار في اختيار ما يريدون وما يختارون، وإذا كان الإسلام لم يلزم في داخله أحدًا على شعائره، فالإلزام من ذات الإنسان ومن قناعاته، والمجتمع يرى الحياة والسلوكيات فيها ولا توجد وسائل تكره الناس على سلوك بعينه، فالأبواب مفتوحة للسلوك الحميد والدعوة إليه بالحسنى، ومن اختار الدخول فلنفسه ومن أحجم وهكذا عرض العقيدة الإسلامية بلا إكراه، وبكل سلمية، فمن. وامتنع فعلى نفسه وأجد في الحياة المعاصرة أهمية. قبلها فلنفسه ومن امتنع عنها فعلى نفسه خدمة الإنسان نفسه عقديًا والبحث عن أبواب الحقيقة والدخول إليها في حالة فيها فالمشترك الإنساني في. كثير من تلبيس الحقائق، وقليل من كشفها بوضوح مجالات كثيرة، ويظهر عند دواعيه ومقتضياته، وهناك لغة مشتركة تظهر في المواقف والوقائع والأحداث، وإن لم يكن التعبير عن هذه اللغة، وإن لم يكن التهيئة لها والدعوة إلى إبرازها، فتتلاشى أمامها كل دعوات التعبير بالفصاحة والبيان، والأحقية مبدأ سام، وقيمة. وتظهرها المواقف بكل فصاحة عملية وبيان تطبيقي نبيلة، فالأخ أحق بأخيه، والقريب أحق بقريبه، والزوجة أحق بالزوج والزوج أحق بالزوجة، وتتسع النظرة لأحقية الغنى بالفقير والقوى بالضعيف والأستاذ بالطالب والعالم بالجاهل والداعية بالمدعو، والفاضل أحق بالقيم الرفيعة والمبادئ المثلى،